فتح القادسيّة فقال له عُمَر : ما قولك في عُلَة بن جَلْد فقال : أولئك فوارس أَعراضنا وشفاءُ أَمراضنا أحثّ ُنا طَلباً وأَقلّ ُنا هَرَباً قال : فسعْد العشيرة قال : أعظمنُا خَميساً وأكثرنا رئيساً وأشدّ ُنا شَريساً قال : فبنو بلحارث بن كعب قال : حَسكة مُسكة قال : فمُراد قال : أولئك الأتقياء البَررَة والمساعيرُ الفَخَرة اكرمنا قَراراً وأبعدنا آثاراً .

أَما قولُه : فوارس أعراضنا فانّ َ الأعراض : النّ َواحي والجوانب يُريد أنّ َهم يَحْمون نواحينا واحدها عُرْض وعُرْض كلّ شىء جانبُه والأعراض أيضاً الجيوش واحدها عَرْض قال رؤبة : " من الرجز " ... إنّا إذا قُدْنا لقوم عَرْضنا ... .

أي : جيشاً عظيماً . ويحتمل أنْ يكون أراد فوارس جيوشنا .

وقولُه : شِفاء أمراضنا يريد : انّ َهم يُدركون لنا ثأرنا ويأخذون لنا بدمائنا فيشْفُون أنفُسنَا .

وقولُه : أعظَمُنا خميساً والخَمِيسُ : الجيش وأنشدّ ُنا